

الغدير

[111] القرن الرابع (29) أبو الرقعق الأنطاكي (1) المتوفى 399 كتب الحسير إلى
السريـر* : أن الفصيل ابن البعير فـلمـثـلـها طرب الأمير* إلى طباهجة بـقـير (2) فـلـأـمـنـع
حـمـارـتي* سـنـتـين من علف الشعير لا هم إلا أن تطير* من الهزال مع الطيور فلأخبرنك قصتي*
فلقد وقعت على الخبير إن الذين تصافعوا* بالقرع في زمن القشور أسفوا علي لأنهم* حضروا
ولم أك في الحضور لو كنت ثم لـقـيل: هل* من آخذ بيد الضير؟ ! ولقد دخلت على الصديق*
البيت في اليوم المطير متشمرا متبخترا* للصفع بالدلو الكبير فأدرت حين تبادروا* دلوي
فكان على المدير يا للرجال تصافعوا* فالصفع مفتاح السرور لا تغفلوه فإنه* يستل أحقاد
الصدور هو في المجالس كالبخور* فلا تملوا من بخور ولأذكرن إذا ذكرت* أحبتي وقت السحور
ولأحزنن لأنهم* لما دنا نضج القدور رحلوا وقد خبزوا الفطير* ففاتهم أكل الفطير
(1) نسبة إلى انطاكية مدينة شهيرة بينها
وبين حلب يوم وليلة. (2) الطباهجة: اللحم المشـرـح.
